

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس الثالث

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابته اجمعين نعيم اما بعد
عادة اصلي اه في مسجد اخر ثم اتي الى هنا ونبدأ في الوقت - 00:00:00

اليوم صليت هنا وتأخرنا عن الوقت فتسامحونا ان شاء الله لم انتبه الى الوقت ولم ينبهني احد فجزاكم الله خيرا. اذنونا ان شاء
الله تعالى. طيب ما زلنا مع القواعد النافعة في الاسماء - 00:00:23

والصفات ذكرنا احدى عشرة قاعدة فيما مضى فمن يذكرنا بعض هذه القواعد من يذكر قاعدة من القواعد؟ نعم. بها نعم كل صفة كمال
للمخلوق فالخالق اولى بها ان كانت تليق به - 00:00:43

من يشرحها؟ ما معنى هذه القاعدة ما معنى كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها ان كانت تليق به نعم ان يوصف بها. نعم.
طيب لماذا قيدنا ان كانت تليق به؟ هل هناك كمال للمخلوق - 00:01:14

لا يليق بالخالق نعم هناك للمخلوق بعض الكمالات كالزوجة والولد والأكل والشرب وغيره. هذا كمال للمخلوق ولا يليق بالخالق
فيليست القاعدة على اطلاقها بعد القاعدة الثانية نعم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

نعم ثبتت لله ما اثبت لنفسه. وما اثبته له رسوله ونفي عن الله ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله التزام بهذا. لماذا نعم ان الله
اصدق واعلم وافصح وانصح واصدق واعلم جيد. من يذكر لنا نصا من القرآن يدل على ان الله اعلم انتم اعلم ام الله؟ انصح انصح نعم يريد
الله ليبين لكم ويهديكم افصح - 00:02:07

الخلق افصح وانصح واصدق واعلم جيد. احسن ومن احسن من الله حديثا. اصدق ومن اصدق من الله حديثا. طيب النبي صلى الله عليه وسلم ما الدليل على ان النبي اعلم ما
الدليل؟ ليس من القرآن عام. ان النبي اعلم صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:03:08

حديث ثلاث الذين سألوا عن عبادة النبي ماذا قال اما اني اعلمكم بالله. طيب اصدق النبي اصدق نعم؟ يلقب بالصادق الامين. لكن
يمكن في غيره ان الصادق شهادة من الله - 00:03:33

والذي جاء بالصدق فاخبر الله ان الذي جاء به النبي صدق صلى الله عليه وسلم ان هو الا وحي يوحى بعد انصح النبي انصح حريص
عليكم افصح اوتيت جوامع الكلم. جيد. القاعدة الثالثة - 00:03:57

نعم الاصل في الكلام ظاهره الا اذا دل الدليل على ان الظاهر غير مراد. القاعدة الرابعة قاعدة رابعة لا توجد ذاتهم بدون صفات. وبناء
عليه لا وبناء عليه ان الله لا بد ان تكون له صفات سبحانه وتعالى. طيب القاعدة الخامسة - 00:04:25

نعم القول في الصفات فرع عن القول في الذات. السادسة السادسة نعم الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى ما معنى
هذا الكلام ما معنى هذا الكلام نعم - 00:04:59

وان اشتبه في الاسم فيد الله غير يد المخلوق وعلم الله غير علم المخلوق وحياة الله غير حياة المخلوق وهكذا. بل ان المخلوقات كما
قلنا ايش؟ تتفاوت في هذه الصفات فالخالق من باب اولى. بعد القاعدة السابعة - 00:05:30

القاعدة السابعة نعم اسماء الله اعلام واوصاف. ما معنى هذا الكلام ما معنى هذا الكلام ان اسماء الله اعلام واوصاف. نعم اعلام

واوصاف ما معنى هذا الكلام نعم اسماء الله عز وجل تدل على ذاته - 00:05:51

الاسماء تدل على الصفات. نعم. اسماء الله اعلام لله فالحي هو الله والكريم هو الله والعزيز هو الله والرحمن هو الله. وهي في وقت ذات ايش؟ اوصاف يوصف بالكرم والحمل والعلم والرحمة وما شابه ذلك من الصفات. طيب بعد نعم - 00:06:18

الصفات اعم من الاسماء وما ادرك كيف علمت كيف ايه الحزن ما فيه. ايه طيب الفرح والمحبة ما معنى ان كيف علمت ان الصفات اعم من الاسماء اكثراً كيف علمت - 00:06:40

هو صح بس كيف علمته نعم بعدنبي ناس ما شاركت نعم ان الاسماء في الاصل مشتقة من الصفات فما يوجد اسم الا وله صفة. ثم كذلك ايش؟ له صفات ليست لها اسماء. فلذلك - 00:07:16

قلنا الصفات اعم من الاسماء. بعد قاعدة قاعدة نعم صح كالقول البعض الآخر. القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. جيد. بعد قاعدة لا توجد ذاتهم قالوها نعم عنها نعم كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها. ان كانت - 00:07:45

لا تليق به. نعم نعم ثبت لله ما اتبته لنفسه وما اتبته له رسوله ونفي عنه ما نفعه عنه ونفي عنه رسوله. جيد. بعد نعم. نعم صفات الله تبارك وتعالى لها دلالات او اسماء الله لها دلالات سبحانه وتعالى - 00:08:28

اما بالمطابقة واما بالتنظمن واما بالالتزام قلنا كل اسم له صفة اي يطابق الاسم الصفة. واما بالتنظمن اي يتضمن شيئاً - 00:08:56

وهو انه يرحم سبحانه وتعالى. واما بالالتزام وهو ان بعض الصفات تستلزم صفات اخرى وسيأتيينا ان بعض اسماء الله تبارك وتعالى تسمى بالاسماء الشاملة والاسماء العامة. طيب التي تشمل صفات كثيرة. هناك اسماء تدل على صفة. اسم يدل على صفة - 00:09:21

الرحمن يدل على الرحمة هناك صفات تشمل اكثراً من صفة. يعني مثلاً العظيم كمثال العظيم يستلزم منه انه عظيم في قدرته عظيم في سمعه عظيم في بصره عظيم في ارادته عظيم في رحمته عظيم في عطائه عظيم في كل شيء - 00:09:48

طيب فصيحة واحدة او اسم واحد يستلزم ايش؟ صفات كثيرة تدخل في ضمنه. طيب نبدأ اليوم الصفة او القاعدة عفواً الثانية عشرة اسماء الله باعتبار الذات مترادفة وباعتبار الصفات متباعدة - 00:10:07

اسماء الله باعتبار الذات مترادفة وباعتبار الصفات متباعدة. معنى هذا الكلام عندما نقول الحي العظيم المجيد الرحيم الرحيم الملك القدس السلام الوهاب هذه ايش؟ هذه اسماء ولا لا؟ اسماء لله تبارك وتعالى. هذه الاسماء هل تدل على تعدد الالهة ولا هي لواحد - 00:10:34

هي لوفاية مترادفة من هذا الجانب. كلها تدل على شيء واحد كلها تدل على الله سبحانه وتعالى فعندما تقول الرحيم هو الله والعزيز هو الله والكريم هو الله والوهاب هو الله - 00:11:11

والرحمن الرحيم العزيز الحكيم العليم هو الله فهي مترادفة تدل على واحد وهو الله تبارك وتعالى. اما من حيث الصفة صفة الرحمن غير صفة العزيز غير صفة الوهاب صفة الوهاب غير صفة العفو صفة العفو غير صفة الكبير والكبير غير صفة الودود وهكذا - 00:11:28

فمن حيث الصفات كل صفة لها ايش؟ معنى مختلف فمعنى الوهاب ليس هو معنى العظيم ومعنى العظيم ليس هو معنى العزيز ومعنى العزيز ليس هو معنى الودود ومعنى الودود ليس هو معنى - 00:11:52

آآ السلام وهكذا. فاذا اذا نظرنا الى اسماء الله تبارك من حيث هي كاسماء فنقول هي مترادفة لانها تدل على واحد. من حيث معاني ما تظمنته هذه الاسماء من الصفات فهي متباعدة. صفة هذا غير صفة هذا غير صفة هذا. واضح ان شاء الله تعالى. فهي اذا مترادفة من حيث - 00:12:07

الذات الذات واحدة متباعدة من حيث المعاني. معنى هذه غير معنى هذه. هذه تصير معناها شيء وهذه تصير معناها شيء اخر. واضح او اعيد واضح؟ طيب اذا نقول اسماء الله تبارك وتعالى كونها تنظمن صفات فاذا نظرنا اليها من حيث - 00:12:30

فهي مترادفة انها تدل على ذات واحدة. وهو الله سبحانه وتعالى. واذا نظرنا اليها من حيث ان كل اسم له ايش طفل فالصفات هذي

- تباين هذه الصفة غير هذه الصفة. فصفة العلم عندك غير صفة القدرة. وصفة القدرة غير صفة السمع. وصفة السمع غير صفة

00:12:52

اح القوة وهكذا فهي من حيث الصفات متباعدة لكنها من حيث الذات هي تدل على ذات واحدة سبحانه وتعالى الله كل اسماء الله حسنة، كل اسماء الله حسنة، اسماء البشر هناك اسماء حسنة وهناك اسماء - 00:13:12

غير حسنة ولذلك اذا كان الاسم غير حسن يغير ولا لا؟ يغير ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا او اسمها اولادكم. وجاء عمر لما سأله الرجل قال ما حقي على ابيه؟ قال ان يحسن اختيار اسمك. والنبي صلى [00:13:35](#)

كان يغير صلوات ربي وسلامه عليه اسماء بعض الصحابة يعني كمثال عبد الرحمن بن عوف مثلا كان اسمه عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه عبد الرحمن وهكذا كان يغير اسماء اصحابه صلوات ربي وسلامه عليه. القصة المشهورة - [00:13:55](#)

قصة سعيد بن المسيب رضي الله عنه والده اسمه المسيب ابن حزن فلما اسلم هذا المسيب والد سعيد المسيب لما اسلم فقال له النبي صلى الله عليه انت المسيب اين سهل - 00:14:15

فماذا فعل غير اسمه من حزن الحزن اللي هو الطريق الحزن طريق الوعر فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال انت لست المسيب بن حزن انت المسيب بن سهل - [00:14:33](#)

يعني غير اسمه فماذا قال؟ قال بل انا ما سماني ابى والعياذ بالله. اصر. يعني اصر على البقاء على هذا تركه النبي صلى الله عليه وسلم. على كل حال المقصود - 00:14:48

ان اسماء الله ليس فيها اسماء سيئة كل اسماء الله حسنة بل هي ايش؟ في الكمال. سبحانه وتعالى. ولذلك نقول ايش؟ له الاسماء الحسني. سبحانه وتعالى. من طه من احصى هذه الاسماء دخل الجنة كما جاء في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسما من احصاها دخل - 00:15:04

الجنة. معنى احصاؤها قال اهل العلم احصاؤها يتضمن ثلاثة امور احصاء اسماء الله يتضمن ثلاثة امور الاول عدها ان يحفظها عدا ان يحفظها عدا هذا من احصائها ومن احصائها ان نفهم معانيها - 00:15:30

من احصاء هذه الاسماء ان نفهم معانيها ما دلت عليه من المعاني. لأن قلنا كل اسماء الله ايش تدل على صفات ولها معاني اذا من احصائها فهم معانيها ومن احصائها دعاؤه بها. فمن جمع هذه الامور الثلاثة - [00:15:57](#)

عشرة أسماء وفهمت معانيها ودعوته بها. معنى دعوته بها قلت يا عزيز - 00:16:19

طيب اعزمي بالاسلام طيب؟ يا وهاب هب لي من لدنك يا ودود اه حببني الى الناس واسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا الى حبك يعني تأتي بالاسم المناسب للدعاء - 00:16:44

الذى ت يريد تأثى بالاسم المناسب للدعاء الذى ت يريد فهنا لو قال الانسان انا لا احفظ الا عشرة اسماء قلنا افهم معانيها قال فهمت معانيها
قلنا ادعوا الله بها قلنا دعوت الله بها قلنا انت الا.. احصيت عشرة - 00:17:04

وهكذا فإذا أ حصى عشرين فإذا أ حصى ثلاثين إذا أ حصى أربعين وهكذا كلما أ حصى كلما أ زداد في الأجر كما يقال لصاحب القرآن أقرأ وادتق فمنذ تلك عند آخر تقرأها وكذلك هذا الذي من أ حصها دخا الحنة كلما أ حص . عدداً أكبر كلما - 00:17:23

زاد الثواب عند الله اكثرا حتى يحصي الاسماء التي علمها عن الله تبارك وتعالى طيب يبقى الامر نقول ان قال لك قال طيب انا الان مستعد حاذن الحفظ ومستعد للفهم وابضا للدعاء - 00:17:45

نعلمها وإنما الذي نعلم من أسماء الله تسعة وتسعين أسماء قال ما الدليل على ذلك؟ قلنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وهي القاعدة الرابعة عشرة لا حد لأسماء الله ولا حصر - 00:18:24

لا حد للسماء الله ولا حصر. بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميتك به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت - [00:18:40](#)

به في علم الغيب عندك طيب الذي استأثر به في علم الغيب عنده؟ من يطلع عليه؟ لا احد يطلع عليه. علمه بعض خلقه. قد لا يكون علمه النبي محمد صلى الله قد علمه بعض - [00:19:00](#)

الانبياء صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين. ولذلك في الحديث المشهور حديث الشفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يقول انا لها انا لها ويقوم ليشفع صلوات ربى وسلامه عليه قال فاحمد الله بمحامد - [00:19:14](#)

لا اعلمها ثم يلهمني محمد لا اعلمها. وهذه المحامد هي الثناء على الله تبارك والثناء على الله معلوم انه ايش اسمائه وصفاته فيطلع الله نبيه صلوات ربى وسلامه عليه في ذلك اليوم على اسماء لا يعلمها. فيعلمها في ذلك - [00:19:32](#)

الوقت صلوات ربى وسلامه عليه. المهم الذي نريد ان نصل اليه الا وهو ان اسماء الله من حيث كونها لله هي غير محصورة لكن من حيث معرفتنا بها هي محصورة لأن لا نعلم الا ما علمنا الله عن طريق - [00:19:52](#)

رسله صلوات ربى وسلامه عليهم اجمعين فعندما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان لله تسعه وتسعين اسماء قام اهل العلم بمحاولة جمع هذه الاسماء جاء حديث عند الترمذى - [00:20:12](#)

فيه حصرت هذه الاسماء اي عد. الاسماء التسعه والتسعين عد. ولكن نص اهل العلم على ان هذا الحديث ضعيف ومعنى كونه ضعيف اي انه لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي يكون الذي عد هذه الاسماء احد الناس. عددها - [00:20:32](#)

يعني لما سمع قول النبي اذا اذا افترضنا انه وهو كذلك ان شاء الله انه غير مكذوب. على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف جمعت هذه الاسماء؟ يكون عادة مثل هذه الامور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث تناقله الناس - [00:20:51](#)

فمن ضمن من نقل هذا الحديث جلس في مجلس فقال ان لله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة فاحد الحاضرين ذهب في بيته او جلس مع نفسه وبدأ يستحضر هذه الاسماء من الكتاب او من السنة - [00:21:08](#)

فجمع هذا الجمع ثم قام هذا الرجل وحدث في هذا الحديث بين الناس فقال ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة وهي وسردها لكن السرد ليس من كلام النبي وانما من اجتهاده - [00:21:28](#)

هو يظن انه وصل الى هذه الاسماء التسعه والتسعين من خلال كتاب ومن خلال السنة. فسردها فظن البعض ان هذا من ظلمن كلام النبي اي من ضمن الحديث سرد هذه الاسماء فرواها على انها من قول النبي وهي في الحقيقة ايش - [00:21:47](#)

ليست من قوله وانما اجتهاد البعض اجتهاد في احصاء هذه الاسماء. فاختلط في نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وبالتالي نحن عندنا انه لم يثبت كما قال اهل العلم لم يثبت عن النبي انه حصر هذه الاسماء بهذه - [00:22:08](#)

مذكورة عند الترمذى وانما هي يعني لم يعدها النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فتح باب الاجتهاد للعلماء في محاولة حصر هذه الاسماء. بعضهم اجتهد وبلغ التسعه والتسعين. بعضهم قال لا والله انا بناء - [00:22:28](#)

على القاعدة التي بنيتها في معرفة الاسماء لانه بعضهم اجتهد وقال ايش؟ كل صفة جعل لها اسماء لله فسمى الله اسماء لم يتسمى بها وانما وصف نفسه بها. والله عزيز مثلا ذو انتقام. فقال المنتقم. مع ان المنتقم ليس من اسماء الله - [00:22:47](#)

لكن ظن هو ان هذا المنتقم فبلغ به ان جعل اسماء الله اكثر من تسعه وتسعين مية ستة وثلاثين لانه قال اصلا هي ليست الحصر ان لله تسعه وتسعين اسماء لا يعني انه ليس له غيرها. انا الان لو قلت لكم عندي مئة دينار. وانا صادق - [00:23:07](#)

فهل عندي مئة دينار؟ اذا كنت صادقا هل معي مئة دينار؟ اذا قلت عندي مئة دينار. انا صادق وعندي مئة دينار. لكن هل يلزم ان ما عندي غيرها لا يلزم فعندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء لا يعني انه ليس له غيرها سبحانه وتعالى ولكن - [00:23:27](#)

تبه ان يجتهد الناس في معرفتها في حفظها في فهمها في دعاء الله بها. سبحانه وتعالى زبدة الكلام نقول اسماء الله تبارك وتعالى كلها حسني. من احصاها دخل الجنة. القاعدة التي بعدها وهي ان - [00:23:49](#)

او لا حد ولا حصر لاسماء الله جل وعلا. ولا شك ان هذه الاسماء الموجودة يعني في آآ بعض المصاحف توضع صفحة فيها الاسماء الحسني واحيانا تعلق في بعض الدواوين او المجالس او البيوت هذه الاسماء. يقينا ان بعضها يعني لا يمكن ان تكون اسما لله. يعني تقرأ من بعض هالاسماء الضار وهي ليست قطعا ليس اسم الله تبارك وتعالى الضار لا يمكن ان يكون اسماء الله الضار لان اسماء الله الحسني والضار - 00:24:30

حسن ليس حسنا لا يمكنكم من اسماء الله الضارة المانع لا يمكن ان يكون من اسماء الله المانع سبحانه وتعالى ولا لا؟ الله ليس من اسماءه المانع الله يعطي سبحانه وتعالى ويهب جل وعلا - 00:24:45

فلا يمكن ان يكون من اسمائه المانع يقول قال الكفار ايش؟ قالت يوجد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان فكيف يمكن ان يكون من اسماءه المانع سبحانه وتعالى فلا يمكن ان يكون وانما هو وصف - 00:25:02

ان نصف الله بانه ايش المعطى المانع النافع الضار يعني بيده النفع وبيده الضر لما قال ايش؟ انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني وان تبلغوا ضري فتضرونني لله النفع وبيده الضر سبحانه وتعالى لكن لا يقال ان الله من اسمائه المانع ومن اسمائه الضار سبحانه وتعالى ف يأتي انسان ويتسمى عبد - 00:25:22

المانع او عبد الضار ما يصلح ابدا. لانها ليس حسن ليس حسنا وحتى الذين قالوا انه يجعلوه من الاسماء قالوا اسم مركب النافع الضار المانع المعطى ما يذكر لوحده لا يذكر لوحده. على كل حال المهم - 00:25:48

الذى نريد ان نصل اليه الان ان اسماء الله كلها حسني سبحانه وتعالى. طيب القاعدة الخامسة عشرة بعض الاسماء تجمع عدة صفات بعض الاسماء تجمع مجموعة من الصفات كاسم الصمد - 00:26:11

او المجيد او العظيم. او الكبير او القدوس. او غير ذلك من الاسماء. هذى تسمى الاسماء الجامعة تسمى الاسماء الجامعة. عندما تقول الصمد قالوا الصمد هو الكامل في كل شيء - 00:26:35

الحمد هو الكامل في كل شيء. اذا كامل في سمعه في بصره في قدرته في علمه في ارادته في قوته في ارادته في واضح ولا لا؟ كامل في كل شيء اذا الصمد اسم شامل او اسم جامع. يجمع مجموعة من الصفات بل كل الصفات. التي وصف الله بها نفسه هو صمد بها - 00:26:57

جل وعلا كامل في سمعه كامل في قدرته كامل في عطاءه وهكذا وكذا المجيد المجيد في جميع صفاتة سبحانه وتعالى. العظيم في جميع صفاتة الكبير الكبير في جميع صفاتة. القدوس المنزه عن كل نقص. هذى تسمى ايش؟ اسماء جامعة - 00:27:21

تسمى اسماء جامعة تجمع مجموعة من الصفات صفات الله قال اهل العلم تنقسم الى قسمين الى لازمة والى طارئة الى لازمة والى طارئة. وتسمى الطارئة الصفات الفعلية بعضنا نسميها طارئة وبعضا نسميها فعلية - 00:27:41

اللازمة هي التي لا تنفك عن الله ملازمة لله لا تنفك عنه مثل العلم القدرة السمع الحكمة العلو وغيرها. هذه صفات لازمة ما معنى لازمة؟ يعني هل يمكن ان الله في يوم علیم في غير علیم - 00:28:11

ما يمكن ابدا هل يمكن ان الله تبارك في يوم في العلو في يوم في غير العلو؟ في السفن؟ ابدا لا يمكن. هل يمكن ان الله يوم حكيم ويوم غير حكيم؟ لا يمكن ابدا. هذه صفات لازمة - 00:28:31

لا تنفك عن الله ملازما لله تبارك وتعالى لا تنفكوا عنه فتسمى هذه بالصفات الازمة. لله تبارك وتعالى. لا تنفك عنه ابدا وكذلك هذه الصفات الازمة لا تزيد ولا تنقص. لانها اصلا هي في الكمال - 00:28:43

فلا تنقص ابدا ولا تزيد وانما هي في الكمال التام لا يمكن الله اليوم علیم وغدا علم زيادة لان معنى هذا ان في يوم من الايام كان علمه ايش؟ اقل وهذا غير جائز ابدا - 00:29:03

لا يمكن الله اليوم صار حكيم اكثرا من الامس لا يمكن ابدا لانه حكيم منذ الازل والى الابد. سبحانه وتعالى. ولا تنقص حكمته ولا تزيد لانها في الكمال المطلق. سبحانه وتعالى - 00:29:17

فإذا هذه الصفات لا تنفك عن الله ولا تزيد ولا تنقص لأنها اصلا في ايش؟ في غاية الكمال. في غاية الكمال. لذلك لا يقال انه ايش
اليوم علم يعلم ه قبل - 00:29:32

ابدا وانما ولذلك كفر اهل العلم من قال بالبداء على الله والبداء هو ان يعرف الله شيئا لم يكن يعرفه من قبل ان يبدو له امر في غير
رأيه بناء على هذا - 00:29:46

الامر توه بدا له كما تقول بدا الان سور المدينة تونا نشوفه فيقوم بدا لله اي الان ظهر شيء فغير الله وهذا ينافي صفة العلم يعلم ما
كان وما يكون وما سيكون. سبحانه وتعالى - 00:30:06

اذا هذه الصفات صفة العلم قوة. السمع البصر الحكمة. القدرة العلو وغيرها من الصفات الحياة كل هذه الصفات لله تبارك وتعالى
صفات كمال وهذه الصفات لازمة لله لا انفكوا عنه لا يمكن يوم يكون عليم جدا لا يكون عليما او امس ما كان عليما لا تنفك عنه ولا
تزيد ولا تنقص لأنها ايش؟ في الغاية - 00:30:28

اطن واضح هذى نعم وتنظر هذه بالتى بعدها. وهناك صفات طارئة صفات طارئة ومعنى قولنا طارئ او فعلية انها تأتى اذا جاءت
اسبابها ولا تأتى اذا لم تأتى اسبابها كالرضا والغضب والمحبة والاستواء والنزوء والمجيء. هذه صفات فعلية. صفات -
00:30:58

فعلية صفات طارئة ومعنى قولنا او قول اهل العلم طارئة عندما يقولون طارئة يريدون انها تأتى اذا جاءت بابها اذا لم تأتى اسبابها لا
تأتى. اذا لم تأتى اسبابها لا تأتى هذه الصفات - 00:31:29

يعنى هل الله تبارك وتعالى يغضب دائم او يغضب اذا انتهكت محارمه؟ اذا انتهكت محارمه يغضب اذا فعلت شيئا يرضيه يرضى
لما قال الله تبارك لقد رضي الله عن المؤمنين. متى رضي - 00:31:46

اذا يباعونك تحت الشجرة. اذا متى رضي عنهم لما بايده تحت الشجرة اذا متى جاءت صفة الرضا لما تمت البيعة تحت الشجرة متى
غضب الله لما فعل العبد ما يغضبه - 00:32:07

متى استوى على العرش لما خلق العرش لما استوى على العرش ثم استوى على العرش. هل يقال ثم علم ثم صار حكيم؟
ابدا. متى ينزل ربنا؟ اذا كان الثالث الاخير؟ متى يجيء لفصل القضاء اذا جاء يوم - 00:32:31

القيامة وهكذا فتسمى هذه الصفات طارئة. تأتى اذا جاءت اسبابها وتزيد وتنقص يعني اذا فعلت يعني حسنة رضي ان الله
ليرضى للعبد اذا اكل الاكلة ان يحمده عليها ولكن هل رضا عن من يحمده على الاكلة كرضا - 00:32:55

عن من يدخل انسانا في الاسلام او رضا عن من يبر والديه وحتى بر الوالدين ايضا الناس فيه ايش؟ يتفاوتون كلما زاد البر كلما زاد
الرضا من الله تبارك وتعالى - 00:33:18

اطن ان جميعكم يحفظ الحديث المشهور حديث الشفاعة اللي ذكرناه قبل قليل يذهب الناس الى ادم فيقول يا ادم انت ابو البشر
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته الم اما ترى ما نحن فيه؟ اشفع لنا عند ربك - 00:33:30

فماذا يقول ادم؟ يقول وهل اخرجكم من الجنة غيري؟ لست لها ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله.
فيذهبون الى نوح فيقول الكلام ذاته. ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب - 00:33:56

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ويقول ابراهيم وموسى وعيسى الكلام ذاته هل يمكن ان يقال ان الله علم اليوم علمما لم يعلم علما
قبله او مثله ولم ولن يعلم بعده مثله؟ هل يمكن ان يقال هذا في العلم؟ هل يمكن ان يقال هذا في الحكمة؟ هل يمكن ان يقال هذا في
السمع او في البصر او في القدرة او في القوة له - 00:34:20

ايمكن ابدا لماذا؟ لأنها صفات لازمة لا تزيد ولا تنقص لأنها بلغت الكمال خلاص هي كمال اصلا منذ اتصف الله بها سبحانه وتعالى. اما
الغضب فيجيء اذا جاءت اسبابه. واذا ذهبت اسبابه خلاص - 00:34:41

يطلع الله الى اهل النار يغضب عليهم لكن عندما يطلع الى اهل الجنة يرضى عنهم ماذا يقول اهل الجنة؟ عندما يقول الله تبارك
وتعالى لهم تمنوا علي. يقول نتمنى ان ترضى عنا فانا قد رضينا عنك. قال فقد رضيت - 00:35:02

فلا اسخط عليكم ابدا هل يقول هذا للكفار هل يعامل الكفار مثل ما يعامل ابدا؟ لا يمكن. اذا هذه الصفات صفة الغضب صفة المحبة صفة الرضا صفة النزول صفة الاستواء صفة المجيء هذه صفات طارئة - [00:35:18](#)

طارئة يعني تأتي اذا جاءت اسبابها لما قال النبي صلى الله عليه وسلم او لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه وامر عليهم رجلا فكان هذا الرجل في كل صلاة بل في كل ركعة - [00:35:37](#)

يقرأ سورة الاخلاص سواء قرأ سورة الفاتحة او لم يقرأ لابد ان يقرأ سورة الاخلاص في كل ركعة فقال له اصحابه اما ان تكتفي بها واما ان تقرأ غيرها - [00:35:56](#)

هو يقرأ الفاتحة ثم يقرأ مثلا جزءا من البقرة او البقرة ثم يقرأ سورة الاخلاص قبل ان يركع. يقرأ الفاتحة يقرأ سورة عمه ثم يقرأ بعدها الاخلاص قبل ان في كل ركعة لابد ان يقرأ سورة الاخلاص - [00:36:10](#)

فانكروا عليه ذلك. قال هو كذلك. لن افعل الا هذا. ان شئتم امتكم والا امكم غيري. تريدوني اماما؟ هذه طريقي. ما تريدون كيف لن اغير و كانوا يرون انه خيرهم فتركوه وكان يؤمهم بهذه الطريقة. فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عادته اذا امر على قوم احذا وعادوا يسأل عن اميرهم. هل - [00:36:25](#)

وقد في امارته او لم يحسن الامارة فسألهم عنه كيف كان اميرهم؟ فاثروا عليه خيرا قالوا الا شيئا واحدا. قالوا فذكروا هذه القصة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوه لماذا يفعل ذلك - [00:36:51](#)

فجاءوا وسألوه لماذا تفعل ذلك؟ قال هي صفة الرحمن واني احبها فاخبروا النبي صلى الله عليه فقال اخبروه ان الله احبه. اذا متني احبه الله بعد ان قال هذا الكلام - [00:37:07](#)

انها صفة الرحمن انه يحبها احبه الله سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عباده نادى جبريل يا جبريل اني احب فلان فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحبه - [00:37:29](#)

فاحبوه فيحبه الانسان ثم يوضع له القبول في الارض. متى احبه الله بعد ان فعل امورا يحبها الله سبحانه وتعالى. لما خرج رجل يزور اخاه في الله. فارسل الله على مدرجه ملكا - [00:37:44](#)

الى اين؟ قال ازور اخاه في الله. قال الله عليك نعمة تربها؟ يعني له عليك فضل تزيد ان ترد له هذا الفضل؟ قال الا اني احبه في الله فقال الله فاحبه الله على هذا الفعل فقال الله احبك الله كما احبت اخاك فاحبه الله سبحانه - [00:38:00](#)

قال فاخبره ان الله احبه. متى احبه الله؟ لما زار اخاه وقال اني احبه في الله. اذا هذه الصفات صفات تأتي اذا جاءت اسبابها. بقيت قضية وهي قضية الاستواء الاستواء في الاصل هي صفة فعلية - [00:38:24](#)

لان الله متى استوى على العرش بعد ان خلقه لان العرش مخلوق. اذا في يوم من الايام ما كان الله مستويما على العرش والايام في هذا صريحة ثم استوى على العرش - [00:38:48](#)

هو الذي خلق سبع سماوات وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اذا قبل ان يخلق العرش لم يكن مستويما. اذا هي صفة فعلية لكن بعد ان استوى على العرش اخبر الان انه على العرش استوى كما قال الرحمن على العرش استوى. الان يقول - [00:39:06](#)

الان هي ذاتية بالنسبة له. لكن في حقيقتها هي ايش؟ هي صفة طارئة في الاصل لانه ما استوى على العرش الا بعد ان خلقه سبحانه وتعالى كان عرشه على الماء اول ما خلقه لم يستوي عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق السماوات والارض ان الله قدر مقادير الخلائق - [00:39:30](#)

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. اذا العرش موجود ولا غير موجود؟ موجود. وقدر مقدار الخلائق متى؟ قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة. انتبهوا. قدر مقادير الخلائق قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة والعرش موجود - [00:39:55](#)

على الماء ولا لا؟ صحيح؟ اذا عندنا ايش خمسين الف سنة متى استوى على العرش؟ بعد ان خلق السماوات والارض يعني بعد ان

مضت الخمسون الف سنة خلق الله السماوات والارض ثم استوى - 00:40:20

على العرش سبحانه وتعالى. اذا هي صفة ايش؟ طارئة. صفة فعلية. فعلها متى؟ بعد ان خلق العرش وبعد ان خلق السماوات والارض استوى على العرش سبحانه وتعالى وسيأتيتنا الكلام عن الاستواء. لكن القصد ان صفات الله تبارك وتعالى تنقسم الى قسمين الى صفات لازمة - 00:40:34

والى صفات طارئة. وقلنا الازمة هي التي لا تنفك عن الله جل وعلا وهي لا تزيد ولا تنقص والطارئة هي التي تأتي اذا اسبابها وهي قد تزيد وقد تنقص من القواعد التي ذكرها اهل العلم - 00:40:54

ان كيفية الاشياء لا تعلم الا باحدى ثلاث نحن عندما نتكلم عن صفات الله تبارك وتعالى نثبت الصفات وننفي معرفتنا بالكيف لا ننفي الكيف لا نقول ان صفات الله ليست لها كيفية لا لها كيفية - 00:41:19

لا شك ان لها كيفية لكن نحن نجهلها عندما يقول اهل العلم اثبات الصفات بلا كيف اي بلا كيف نعلم. لا بلا كيف لها. هي لها كيف ولهما كيفية ولكن نحن نجهل هذه الكيفية. وهذا الاصل فينا ان ايش؟ وقاوفون - 00:41:40

وقاوفون لا نقول على الله الا ما علمنا. لأن الله قال ايش؟ قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:42:00

وقال عن الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. والله تبارك وتعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم. لا تتكلم بشيء لا تعلمه. فلذلك عندما نأتي الى صفات الله تبارك وتعالى نثبتها - 00:42:20

له جل وعلا وننفي معرفتنا بالكيفية ولا ننفي الكيفية. لا كيفية لكن نحن نجهلها ومعنى كيفية هي من الكلمة كيف واضح ولا لا؟ طيب قال اهل العلم كيفية اي شيء لا تعلم الا باحدى ثلاث. اي شيء - 00:42:40

اي شيء لا تعلم كيفيته الا باحدى ثلاث الان ابو عمر جالس عندنا الان لو سألك ما اسمك؟ عبد العزيز. صف لي بيت ابي عمر. توكل على الله يلا. ما شا الله. خلاص دلينا بيتك يا ابو عرفنا بيتك يا ابو عمر. يقول له باب - 00:43:07

ما في بيت ولا باب لكن نبي بيت ابو عمر بالذات عطني ايه او صفة لنا ما تعرف ليش خلاص تعشى عند ابو عمر الليلة انا امون عليه. عشان تعرف بيته - 00:43:36

ما تعرفه ابدا؟ ماشي. صف لنا سيارته. يلا. كيف سيارة ابو عمر شفتها سيارة العمر ممتاز صفها لنا زرقا سيارتكم وعمر هذا وانت شايفها؟ عبد العزيز لا ما يصلح عبد العزيز - 00:43:54

هذا شايفها اه غلط؟ اه زرقا؟ ما عنده سيارة زرقا اه ابو عمر قصدك شسمه اه فهد لا ابو عمر حمد العمر نبيه طيب ما راح اهدك صف لنا سيارة ابو عمر - 00:44:18

ادرى انك ما شفت الصبح الا انا ها ما تدري؟ يعني ما عنده سيارة كونك لا تعرف صفتها هل هل يعني هذا انه ما عنده سيارة ممكن يكون عنده سيارة بس انت ما تعرفها. صح ولا لا؟ سيارته ممكن هي شبح لا يرى ولا يرى. لكن انت تجهلها. هل هذا عيب فيك - 00:44:44

لا ما اعرف ايش المشكلة يعني؟ ليس عيبا انا والله ما امشي بسيارته ليس عيبا ليس عيبا كوني لا اعرف شيء ما ليس عيب اني لا اعرف كيفية شيء لاني لم اره - 00:45:10

طيب فلا اعرف كيفيتها لا عيبيني ان لا اعرف الكيفية لكن كوني لا اعرف الكيفية هل يعني انها ليس لها كيفية لا كيفية طيب كيف اعرفها؟ قال اهل العلم لا يمكن ان تعرف سيارة ابي عمر الا بواحد من ثلاث - 00:45:30

اما ان اراها فاذا رأيت سيارته عرفتها الان اذا ابو عمر طلعننا الان وقلت لي هذه سيارتي ساعرفها؟ ساعرفها لماذا رأيتها او ان ارى مثيلتها ان ارى مثيلتها يعني شفت سيارة معينة مثلا او بعمر سألت ابو عمر شنو سيارتكم؟ قال لي والله سيارتي تعرف سيارة طارق العيسى؟ ابو عبد الله؟ قلت ايه اعرفها؟ قال نفسها حنا شارينها مع - 00:45:48

نفس سيارته بالضبط لكن انا لونها غير واضح؟ هنا عرفتها ولا ما عرفتها انا شايف سيارة طارق عرفت سيارة ابي عمر ولا لا ها عرفتها

بمجرد انا هذي سيارة ابو عمر مجرد ان اراها هذه سيارة ابي عمر ما شاء الله عليك شلون عرفتها؟ ما شاء الله - 00:46:20

عجب في ستين سيارة عرفت انها سيارته قلت بيا هو قايل لي نفس سيارة ابي عبدالله وانا شفت سيارة ابو عبد الله وعرفته بس ما هي قصة واضح ولا لا؟ واضح؟ اذا عرفتها بسهولة لماذا - 00:46:43

رأيت مثيلتها.رأيت مثيلتها اذا يمكن اعرفها برؤيه مثيلتها. طيب او ان يصفها لي شل سيارتك ابو عمر تفضل. تويوتا برادو اي اللون اخضر زيتي اخضركم اربعة وتسعين الفين واربعة الفين واربعة برادو اخظر الفين واربعة اربع ببيان له بابين - 00:47:00

ستة سلندر ولا اربعة سلندر ستة سلندر زين بعد شو نسأله بعد قير عادي او توماتيك؟ بعد شنو عندكم اسئلة؟ صحيح فيها فتحة؟ ما هي فتحة؟ مظللة مظللة بعد شنو؟ زيتي ايضا طيب بعد مركب لها دعاميات جدام حق تحرش بالناس حادة عليها - 00:47:33

زين. الان الان بالنسبة لكم الان شوفوا سيارة ابو عمر الان. برادو زيتي الفين واربعة زين ستة سلندر كشنات زيتي فيها دعاميات من قدام ومن ورا عشان يتحرش بالناس. اه قير توماتيك بعد شنو - 00:48:06

ه؟ مغيمة. الحين لو نطلع نشووفها نعرفها ولا ما نعرفها ها نعرفها خلاص عرفناها بل الان عرفناها. الان تتتصورها ولا ما تقدر تتتصورها؟ من تصورها فيكم يرفع يده من الان الحين في ذهنه سيارة ابو عمر يرفع ايده - 00:48:30

واضحة اللي يعرف الابراج واللي يعرف ما يعرف البراد و موضوع ثاني طيب واحد متتصورها الحين تويوتا سيليكا صغيرة هذي اكروا ولا كذا موضوع ثاني لكن اللي عارف البراد وشايشه الان تصورها بذهنه لماذا؟ لانه وصفها ابو عمر واضح ولا لا؟ وصفها ابو عمر ماشي - 00:48:54

طيب ما اسمك يوسف يوسف ولا يوسف ما عندك سيارة ما اسمك - 00:49:14

يوسف عنديك سيارة ها ما عندك سيارة ما اسمك

فهد فهد عنديك سيارة؟ ممتاز. ما هي سيارتك يا فهد هوندا نوع اكورد طيب تشم باب؟ اربع ابواب لونها فظي جيد بعد شنو عندكم اسئلة مغيبة حاط له دعميات مثل ابو عمر مو حاط له دعميات. لا تموت تسأل اسئلة - 00:49:42

ه؟ اي موديل؟ نفس الشيء ما شاء الله الفين واربعة كامل المواصفات؟ مو كامل المواصفات. بعد عندكم اسئلة؟ طيب. الان تصورتم سيارته ولا ما تصورتم ها صورتم السيارة؟ صار في تصور للسيارة. لماذا؟ انه وصفها. الان ابراهيم - 00:50:09

ابراهيم شل سيارتك التيمة كم طرازها؟ الفين وستة لونها ابيظ بعد شنو اسئلة غير عادي مغيمة دعافيات طيب الان نبي نتصور قضية معينة انتبهوا ابو عمر زين؟ نعرفه رجل ثقة وما يحتاج وكذا. الان تصور ان سيارته ولا ما تصورناها؟ لانه ثقة وصادقة تسونون سيارته. فهد الان - 00:50:36

ابراهيم طلع كلاكتي. عارف شلون يعني تشذاب ابو طير. واضح ولا لا؟ لا عنده التيمة ولا الفين وستة ولا شي عنديك مدعم من كل صوب وقام يقول لنا التيما والفين وستة مغيمة طلعننا - 00:51:09

ندور الالتيمة سيارتك وين هي يا ابراهيم؟ قال سافطة برا واقفة برا ندور ندور ما لقينا نظرنا كل الناس طلعت من المسجد والسيارات مشت ما بقى الا هالوانيت واضح ولا لا؟ فالهمم ابراهيم وين سيارتك؟ برا طلعننا ابراهيم ما في الا وانيت - 00:51:35

قال والله الصراحة هذي سيارتي. قلنا شلون تقول قال احرجتني سألتني جدام الناس بقول لك وانا مدعم صعبة شوية زين تبي تقول لي اه مهم كله انا انحرجت صراحة قلت لك التيمة وقلت لك الفين وستة وقلت لك اذا طلع ابراهيم ايش - 00:51:55

غير صادق اذا عرفنا سيارته ولا ما عرفناها ابتداء لماذا لان غير صادق وتوهمنا شيئا في الذهن غير الواقع. لماذا؟ لانه غير صادق واضحة الصورة ولا غير واضحة؟ اذا اذا اردنا ان نعرف اي شيء - 00:52:16

اذا اردنا لابد ان نراه اذا رأيناها عرفناها. ما هي سيارتك يا عبد الرحمن؟ قال هذي سيارتي هذه سيارتي عرفناها ولا ما عرفناها؟ قاعد نشووفها الان. الان نراها. عرفناها ولا ما عرفناها؟ عرفناها لماذا؟ رأيناها. ما هي سيارتك يا ابو - 00:52:39

عمر قال سيارتي نفس سيارة ابي عبد الله ونحن نعرف سيارة ابي عبد الله تصورناها في الدين وما تصورناها؟ لماذا؟ رأينا مثيلتها. ما هي يا فهد قال سيارتي هوندا وكذا وكذا عرفناها ولا ما عرفناها؟ بوصف الصادق لها. واضح؟ نعم. اذا - 00:52:58

لا تعرف حقيقة الشيء او كيفية الشيء عفوا لا تعرف كيفية الا برأيته. او رؤية مثيله او باخبار الصادق عنه لأن اخبار الكاذب ما نفعنا شيئا وانما نريد اخبار الصادق. تعالوا نطبق هذه القاعدة - 00:53:18

مع صفات الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى له صفات جل وعلا. طيب نريد ان نعرف كيفية هذه الصفات صفة اليد صفة الوجه صفة العلم صفة القدرة صفة العزة صفات الله تبارك صفة الاستواء صفة المجيء هذه الصفات التي لله تبارك وتعالى. هلرأينا الله - 00:53:38

ها مارأينا سبحانه وتعالى. اذا مارأينا صفاته. فإذا لم نرى الصفات اذا هذه الطريقة الاولى التي نعرف فيها كيفية الشيء وهي رؤيته هذى ايش؟ متعدرة لا يمكن اذا هذه لم نستطع من خلاها. نأتي للثانية وهي ايش؟ رؤية مثيله. هل لله مثيل - 00:54:04 هل له مثيل؟ فلا تضربوا لله الامثال ليس كمثله شيء. لم يلد ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سميها ولا لا؟ اذا له مثل اذا ليس له مثل اذا هذا ايضا ايش؟ فقدناها. يعني سيارة عبد الرحمن شفناها - 00:54:28

ابو عمر لما قال مثل سيارة ابي عبد الله عرفناها. الله سبحانه وتعالى لا تنطبق عليه لا هذه ولا هذه لا رأيناها ولا له مثيل. بقي ايش؟ الثالثة وهي ان ان يوصف ان يوصف - 00:54:48

طيب ان يوصف الله تبارك وتعالى اما ان يصفه الصادق واما ان يصفه الكاذب. الصادق الذي يصفو الله هو الله وحده سبحانه او رسوله صلى الله عليه وسلم. ما في سبيل اخر. اما ان نعرف كيفية صفات الله عن طريق الله او عن طريق رسوله. هل وصف هل ذكر الله لنا - 00:55:02

فكيفية صفاته ابدا. هل ذكر لنا الرسول كيفية صفات الله؟ ابدا اذا من قال بعد ذلك فهو كاذب. لانه قال بدون علم واذا قال بدون علم او قال الكذاب فهل يقبل قوله؟ لا يقبل قوله - 00:55:22

فنعود الى القضية من جديد هل نعلم كيفية صفات الله؟ ابدا. لا نعلم كيفية صفات الله. لماذا؟ لم نره. ليس له مثيل. لم يخبرنا صادق لم نره ليس له مثيل لم يخبرنا الصادق. طيب هل يعيينا الا نعلمها؟ لا يعيينا كما انه لم يعي عبد - 00:55:42 انه لا يعلم سيارة ابي عمر. لا يعييه ذلك. لماذا؟ انه لا يعلم ذلك ومن كمال العقل والدين ان يقول الانسان لما لا يعلم لا اعلم. ولا يعييه ذلك شيئا. ان يقول لا اعلم لما لا - 00:56:06

يعلم هناك كذابون حاولوا ان يكيفوا صفات الله تبارك وتعالى وهم المشبهة والممثلة المشبهة والممثلة حاولوا ان يكيفوا صفات الله تبارك وتعالى فوصفوه بالنفائص وكذبوا على الله تبارك وتعالى في دعواهم ان صفة الله كذا وكذا او كافية صفة الله كذا وكذا او تشبه كذا وكذا - 00:56:25

ولذلك هؤلاء شر من المعطلة. المكيف او الممثلة او المشبهة هؤلاء شر من لكن على كل حال الذي نريده من هذه القاعدة ان نقف عنده هو ان كيفية الشيء لا تعرف الا باحدى ثلاث اما برأيته او رؤية - 00:56:50

او بخبر الصادق طيب عنه فإذا لم يتحقق شيء من ذلك فلا نعرف الكيفية. اذا نقول صفات الله لها كيفيات ولكننا نجهلها لا نقول ليست لها كيفية لا كيفية قطعا ما في شيء موجود الا وله كيفية لكن نحن نجهلها - 00:57:10

به الكيفية واذا قال اهل العلم العلم بكيفية الصفة فرع عن العلم بكيفية الموصوف. فإذا كنا لا نعلم كيفية الموصوف وهو الله جل وعلا فمن الطبيعي جدا لا نعرف كيفية صفاته وليس هذا بعيب. يعني ارفع رأسك وان تقول هذا الكلام - 00:57:35

لا تحزن ان تقول لما لا تعلم لا اعلم قل لا اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ادبه ربه سبحانه قال وقال له آآ سبحانه وتعالى قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت - 00:57:58

لكن لا اعلم الغيب قل ما عندي ما تستعجلون به. قالها صلى الله عليه وسلم بس خلاص ولذلك الانسان يكون وقافا وهذا يعني يؤكد القضية التي قلناها من قبل وهي ايش - 00:58:18

ان صفات الله تبارك وتعالى واسمائه الاصل انها تؤخذ من القرآن ومن السنة. نعم القياس في صفات الله تبارك وتعالى القياس هو تشبيه شيء بشيء القياس تشبيه شيء بشيء بسبب علة تجمعهما - 00:58:36

تعالوا نرى كيف يطبق القياس مع صفات الله تبارك وتعالى؟ قال اهل العلم القياس ثلاثة انواع. النوع الاول قياس الشمول قياس الشمول ان تفاصي حياة المخلوق بحياة الخالق الله حي ولا لا - 00:59:07

حي حي وتوكل على الحي الذي لا يموت. انت حي؟ انت حي؟ حي. اذا انت حي والله حي. قالوا اذا مسمى الحياة يدخل فيه حياة الله ويدخل فيه حياتك. هكذا يقولون - 00:59:30

تحت مسمى الحياة. الله حي وانت حي. قالوا بناء على ذلك فحياة المخلوق كحياة الخالق لا يشتمل عليهم اسم الحياة نقول لا ابدا. ليس كمثله شيء. لا نقول هذا ابدا. لا نقول حياة المخلوق كحياة الخالق ابدا - 00:59:49

مرفوض هذا الامر لأن حياة المخلوق ناقصة منفحة من جاءت من آآ من عدم وهي الى عدم وحياة الله كاملة. فقياس الشمول بحجة ان الله حي والمخلوق حي اذا يشتملها اسم الحياة. اذا الحياة كالحياة باطل - 01:00:09

هذا باطل. الناعس النوع الثاني قياس التمثيل. قياس التمثيل. وهو ان يثبت للمخلوق مثل مثلا يثبت للخالق فيمثل المخلوق بالخالق وهذا ايضا مرفوض لأن الله يقول ليس كمثله شيء فقياس التمثيل ايضا مرفوض وباطل. لا يمكن ان يفاس المخلوق بل هذا مخلوق وذاك خالق. هذا مريب وذاك رب - 01:00:34

سبحانه وتعالى فلا يمكن ابدا ان يفاس المخلوق على الخالق. اذا قياس التمثيل بحجة ان الله موجود والعبد موجود. اذا والله اسمه الحي كان اسمه الحي اذا حياة الانسان كحياة - 01:01:05

الا ابدا او عزة الانسان كعزة الله وقوه الانسان كقوه الله ابدا. اذا هذا القياس مرفوض. اذا قياس الشمول قياس التمثيل بحجة الاشتراك بالاسم مرفوض. النوع الثالث من القياس قياس الاولوية - 01:01:22

قياس الاولوية وهذا ذكرناه في بداية القواعد وقلنا ايش؟ كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها وكل صفة في نقص للمخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها. ولكن قلنا انها ايش؟ مقيدة. هاتان القاعدتان مقيدتان - 01:01:42

هاتان القاعدتان مقيدتان وكذلك ليس الامر على اطلاقه في التصوير وانما هذا اطلاق عام. هذا عام نقول كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى به. ما يأتينا يقول طيب الانف كمال لك ولا غير كمال - 01:02:01

نقول لا ما شاء الله كمال للانسان اللي مقطوع انف الناس تنظر له يمكن ما يزوجونه. واضح ولا لا؟ بدون انف ما يزوجونه. واضح؟ نقول لا اه نقص المخلوق بدون انف والانف كما نقول خلاص ثبت لله الانف لا لا ليس تفتح معك واضح ولا لا؟ ثبت الاذن ثم ثبت - 01:02:20

الشفتين والاسنان وحجة انه ايش؟ هذا كمال للمخلوق ابدا. ولكنها هي ايش؟ كقاعدة عامة بدون تفاصيل. نقول بقاعدة عامة اي كمال لك فالله اولى به. يعني لا يمكن ان تكون انت احسن من الله. لا يمكن ان يكون فيك شيء جيد. وكمال - 01:02:40

والله لا يملكه سبحانه. لا يمكن ابدا لكن هذا على قدرك انت تحتاج الى الانف تحتاج الى الفم تحتاج الى الاسنان تحتاج الى الاذن وتحتاج الى الرموش والحواجب وغير ذلك من الامور. لا يمكن ابدا ان - 01:03:00

هذه الى الله بحجة ان كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها. هذه القاعدة عندما يذكرها اهل العلم يذكرونها على سبيل ايش اجمال لا على سبيل التفصيل لأن بعض الاشياء قد تظن انت انها كمال - 01:03:13

لكنها لا تليق بالله سبحانه وتعالى. فانت لا تستطيع ان تقدر وتقييم هذه تليق بالله او لا تليق بالله جل وعلا الا اذا كانت الاشياء اللي ذكرناها مثل ايش الظلم الكذب لأن الله شن على هذه سبحانه وتعالى. طيب ونهي الناس عنها وامرهم بالتنزه - 01:03:32

عنها واضح؟ كالخيانة والظلم والكذب السرقة وما شابه ذلك من لا يمكن ان يوصف الله بها سبحانه طيب اذا نقول قياس الاولوية مقبول ايش؟ بشرطه او بقيده او ايضا بدون ايش - 01:03:52

بدون الخوض بالتفاصيل لأننا سندخل في قضية اخرى وهي ايش؟ ولا تقولوا ما ليس لك به علم اذا وصفنا الله تبارك بهذه التفاصيل بحجة انه والله هي كمال لي اذا اصفوا الله بها. لا ولكن نقول هي الكمال المطلق - 01:04:12

التي فيها الكمال ايش؟ الكمال المطلق هي الذي التي يوصف بها الله تبارك وتعالى القاعدة الاخيرة في هذا اليوم التي نقف عندها

اسماء الله جل وعلا قسمها اهل العلم الى اربعة اقسام. اسماء الله لما نظروا في اسماء الله جل وعلا وجدوا انه يمكن تقسيمها الى اربعة - 01:04:31

سم اسماء جمال واسماء جلال واسماء ربوبية واسماء الوهبية يعني اسماء من تقرأها او تسمعها زين؟ تشعر بالراحة والاطمئنان ها ي اسمها اسماء جمال واسماء من تسمعها تشعر بالخشية والخوف طيب يسمونه اسماء جلال - 01:05:06

اسماء من تسمعها تشعر بانك عبد حقير مخلوق لله تبارك اسمه ربوبية واسماء من تسمعها تشعر انك هذا معبودك وهو الله سبحانه وتعالى فهذه اسماء الله جل وعلا اسماء الجمال في الرحيم الكريم - 01:05:35

العفو هذى اسمها جمال الله تبارك وتعالى يعني من تسمع اسم العفو؟ واذا قال الرجل ايش؟ لا نعدم خيرا من رب يضحك يعني استبشر بهذا الاسم او استبشر عفوا بهذه الصفة. استبشر بهذه الصفة. لانه سمع استبشر بها. فلما تسمع ان الله العفو ولذلك الانسان لما يكون - 01:05:58

يعني يائسا مثلا من آكثرة المعاشي وكذا فتقول له ان الله هو العفو. الله! يرتاح! طيب انا اضربك لكم مثلا يحدثني شخص يعني عن شخص يحدث عن نفسه. طيب هذا كان في لندن - 01:06:20

يقول عن نفسه انه ما كان يصلني ولا يصوم ولا يعرف شيء اسمه الدين. هو مسلم في الاصل. هو يعني ليبي. هاجر من ليبي الى لندن هو وامه واخته يقول انا واختي لا نصلني ولا نعرف شيء عن الدين. امي فقط تصلي يقول - 01:06:43

ونحن له في هذه الدنيا. يقول في يوم من الايام في قهوة تعرفت على رجل يقول فاهداني كتيبا. كتيب صغير انا حياء اخذته ولا لا اريده يعني ماذا افعل في الكتيب يقول؟ اخذته حياء ووضعته في جيبي - 01:07:02

فلما ذهبت الى البيت كنت اخلع ملابسي وخرج اغراضي فاخبرت واذا هذا الكتيب يقول فامسكته ورميت به هكذا. حذفت هكذا دخل تحت الخزانة. ركبت وانسيتو راح راحت الايام وراحت الليالي يقول في ليلة من الليالي رجعت الى البيت مبكرا - 01:07:20

دخلت البيت فتحت التلفاز التلفزيون صرت اشاهد من محطة الى محطة الى محطة ما اعجبني شيء اغلقته اخذت الصحف وعندى بعض الصحف صارت اقرأ. اقرأ اقرأ انتهيت اغلقت صحف. اغلقت النور ونممت - 01:07:49

اريد ان انام اريد ان انام ما في نوم ذهب النوم عنى وحاول وحاول ما فينا فتحت النور مرة ثانية فتحت التلفزيون من محطة الى محطة ما اغلقت التلفزيون رجعت الى الصحف - 01:08:11

الآن ما في نوم خلاص رح وانا على هذه الحالة تذكرت الكتيب الصغير الذي رميته تحت الخزانة. فاضي ولا فيني النوم وما عندى شغل. طيب ابا اشوف الكتيب شنو فيه. تعال طلعه يقول - 01:08:28

يقول ما استطيع ان اخرجه. من الخزانة. حرك الخزانة وادخل يدي عذاب. لكن سبحان الا اخرجه فاخبرته اذا هو كتيب اذكار متى هي باذكار من قال لا الله الا الله له كذا من قال سبحان الله وبحمده له كذا من قال سبحان رب العظيم غفرت له ذنبه من قال كذا من قال كذا اوف - 01:08:43

معقوله يقول انا كنت وصلت الى مرحلة انت يائس من رحمة الله. يقول فلما قرأت هذا الكتيب فيه بعض الایات التي فيها ذكر الرحمة من الله تبارك والمغفرة والاحاديث التي فيها غفران الذنوب يقول والله كانى - 01:09:09

ان عادت لي الحياة واطمئن قلبي بعد ان كنت يأسست يعني من نفسي وخلال هذه الفتاوى وانا اطالع كتيب اسمع صوت امي قامت لصلاة الفجر يقول فجئت وقلت لا اريد ان اصلي - 01:09:25

تقول فامرتنى ان اغتسل امي عامية يقول امرتنى ان اغتسل يقول فذهبت واغتسلت ثم علمتني الصلاة ما اعرف كيف اصلي ولا اعرف كيف اتوضا يقول فعلمتنى ثم بعد ذلك الحمد لله التزمت مع جماعة وصرت يعني آا اصلى وهذا ويقول وهو الان من الدعاء يقول هناك وطريقته - 01:09:44

وفي الدعوة غريبة يمشي في الشارع اي انجليزي طبعا هو يجيد الانجليزي بحكم مكته هناك طيب اي انجليزي يجده في يقول وين المسجد اين الموسك المسجد اين؟ يقول مسجد يقول ما تعرف المسجد؟ المسجد الاسلام. ويدخل عليه يبدأ يشرح له ما هو الاسلام

01:10:04 - هـ؟ تعال شرایک اوریک المسجد

ويأخذه ويقول سبحان الله هدى الله على يديه الكثير من الناس. لكن الشاهد من هذا انه لما قرأ هذه الاسماء وعرف هذه الصفات ارتاحت نفسه فاحيانا او هناك بعض اسماء الله اسماء جمال - 01:10:32

اسماء جمال اذا قرأها الانسان او سمع بها ارتاحت نفسه. من هذه الاسماء. وهناك اسماء اسماء جلال. عندما تسمع الكبير العزيز القوي العظيم طيب الصمد لما تسمع هذه اسماء جلال - 01:10:50

تحس برهبة تحس ان هذا الرب سبحانه وتعالى عظيم كبير. متكبر وهذا اسماء يسمونها اسماء جلال لله تبارك وتعالى. هناك اسماء ربوية. من تسمعها؟ تستشعر انك عبد لله وانه رب لك جل وعلا. الرزاق - 01:11:10

الوهاب مثلاً الملك عندما تسمع هذه الاسماء وهي اسماء ايش؟ اسماء ربوية لله تبارك وتعالى. هناك اسماء الوهبية واسم الله سبحانه وتعالى فالقصد ان اسماء الله تبارك وتعالى تنقسم الى هذا الانقسام او تقسم الى هذا التقسيم. بعضها جمال وبعضاً جلال وبعض - 01:11:30

بعضها ربوية وبعضاً الوهبية ان تقسم الاسماء كلها على هذه التقسيمات الاربع. وبهذا اه نقف عند هذه القاعدة نذكر فقط اه قول اه ابن قتيبة رحمه الله تعالى عن اسم الله يقول ابن قتيبة - 01:11:57

لا يقال للمخلوق الرب يعني بالتعريف بالف لام هذا الرب معرفاً بالالف واللام كما يقال لله انما يقال رب فيعرف بالإضافة لأن الله مالك كل شيء فإذا قيل الرب دلت الالف واللام على معنى العموم اي رب كل شيء - 01:12:17

وهو الله سبحانه وتعالى فاسم الرب اذا اسم خاص بالله جل وعلا. نقف هنا عند القاعدة التاسعة عشرة وغداً ان شاء الله نأخذ القاعدة العشرين والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:12:38

يقول نريد اعادة شرح قاعدة القول في الصفات فرع عن القول في الذات والقول والفرق بين الصفة والصفة فرق اه بين الذات والذات ان شاء الله تعالى لما تأتينا الامثلة لما نتكلم عن الامثلة تتضح الصورة. دائمًا سبحان الله الامثلة توضح الكلام اكثر ان شاء الله تعالى. على - 01:12:58

على كل حال عندما نقول الفرع الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات في القول في الذات والقول والفرق بين الصفة والصفة فرق اه بين الذات والمعزلة ينفون الصفات ويثبتون الذات فنقول لهم لماذا نفيتم الصفات؟ قالوا حتى لا نقع في التشبيه قلنا لكم بالامس انهم - 01:13:30

ارادوا ايش؟ ارادوا الخير ارادوا تنزيه الله تبارك وتعالى. فنقول لهم لماذا نفيتم الصفات؟ قالوا حتى لا نقع في التشبيه. طيب فنقول لهم طيب انتم لما اثبتتم الذات وقعدتم في التشبيه - 01:13:47

لان الذات انسان له ذات كما ان الله له ذات. قالوا لا ذات الله تليق به وذات الانسان تليق به. نقول لكم ما قلتموه في الذات وصفات الله تليق به - 01:14:01

صفات المخلوق تليق بها معنى القول في الصفات فرع عن القول يعني ما تقولونه في الذات نقوله او نلزمكم ان تقولوه في الصفات وكذلك فرق بين الصفة والصفة كالفرق بين الذات والذات يعني كما ان ذات الله غير ذاته كذلك صفتكم غير صفة الله تبارك وتعالى. صفتكم تليق بذاتكم وصفة الله تليق - 01:14:11

بذاهه فانت صفتكم صغيرة لكونكم صغير. وصفة الله عظيمة لكونه عظيم. سبحانه. هذا معنى القول بان اه يعني الكلام يعني او صفة الموصوف على قدره حسب الموصوف كان الله او غيره - 01:14:32

هل اسم النور من اسماء الله تبارك وتعالى؟ هي القضية في الاجتهاد في معرفة اسماء الله تبارك وتعالى. بعض اهل العلم قال اسماء الله هي ما عرفت بالالف واللام. يعني ما جاء معرفاً بالالف واللام سواء في الحديث او القرآن هذا يعتبر من اسماء الله. وما لم يعرف - 01:14:52

فهو صفة ومن ذلك قلنا مثلاً في حديث الامس مثل ان الله حبي سثير. قال لم يأتي السثير بالالف واللام معرفة. لم يأتي ان الله هو

الستير مثلاً لذلك قالوا ايش ستين صفة وليس اسمها فلذلك حبي الصفة وليس اسمها ولا يقال عبد الحبي ولا يقال عبد الستير لأن هذا

وصف - 01:15:12

مثلاً النور جاء ايضاً ايش؟ الله نور السماوات والارض. فهل النور اسم من اسماء الله تبارك وتعالى فنقول عبد النور مثلاً وهو طيب وينادي الله بأنه النور جل وعلا او انه صفة من صفات الله تبارك وتعالى كما قلناها على خلاف بين اهل العلم. يعني بعض اهل العلم يرى 01:15:33

ان هذه الصفات اسماء لله تبارك وتعالى ممكن ان تكون اسماء لله جل وعلا. وبعضهم يرى انه ليس كذلك. فالمسألة فيها خلاف. والاقرب والعلم عند الله ان النور صفة من صفات الله تبارك وتعالى وليس من اسمائه. طيب - 01:15:56

يقول من هم المعطلة والمشبهة والماتريدية والممثلة سياتينا كل هذا سياتينا لا تستعجل على رزقك كما يقال هل المحسن من اسماء الله كذلك نفس الكلام او الكلام نفسه وهو ان الله آآ محسن يحب الاحسان - 01:16:12

فقالوا ان الله محسن يحب الاحسان هل هي صفة لله انه محسن او انه اسم لله تبارك وتعالى؟ هذا طبعاً على الخلاف على صحة الحديث ان هل الحديث صحيح او غير صحيح هذه المسألة الاولى ثم المسألة الثانية على فرض صحة الحديث ان الله لما قال عن نفسه انه محسن هل جاء معرفاً بالالف لام ولا لا - 01:16:35

والذي يشترط بالاسماء ان تكون معرفة بالالف واللام يقول محسن ليس اسم من اسماء الله. والذي يضعف الحديث فالله ايش؟ نهائي لا يقبل هذا الاسم من اسماء الله تبارك وتعالى. واما الذي يصح الحديث ولا يشترط في الاسماء ان تكون معرفة بالالف واللام فيقول المحسن ايش - 01:16:55

من اسماء الله تبارك وتعالى ولكن تركه احسن طالما انه يوجد في هذا الخلاف يقول قسمنا الصفات الى ذاتية وفعالية ومعنى واليوم قسمناها الى طارئة ولازمة فهل هما تقسيمان مختلفان - 01:17:13

آآ سياتينا بعد لازمة ومتعدية اصبر جايك رزقك. تأينا اسماء الله تبارك لكنقصد ان هذه الاسماء اسماء الله تبارك وتعالى. في اسماء تكون لازمة في اسماء تكون متعدية. في آآ اسماء تكون طارئة في اسماء تكون آآ لازمة في اسماء تكون يعني آآ - 01:17:35

اه فعلية ذاتية هذي كلها ان شاء الله تعالى تأينا ان شاء الله تعالى طيب والله ما في اسماء فعلية جت طيب اه من اسماء الله التي نعلمها لا تزيد على تسعه وتسعين. ابن العربي رحمه الله تعالى ذكر اسماء اكثر من تسعه وتسعين. اخذ ايش - 01:17:55
لقول النبي صلى الله عليه وسلم او استأثرت او علمت احداً من خلقك او انزلته في كتابك وقال تسعه وتسعين هذا ليس على سبيل الحصر وانما مع سبيل الذكر فقط وانما له اكثر من تسعه وتسعين. فاخذ من آآ صفات الله اسماء فسماه المحسن وسماه النور وسماه - 01:18:23

الفاطر الفالق وما شابه ذلك بناء على افعاله او صفاتيه سبحانه وتعالى. وهماي مسألة كما قلنا اجتهادية والاصل والعلم عند الله تبارك وتعالى ان لا نتوسع. في هذا ونتوقف مع الاسماء في التي جاءت بالتعريف افضل - 01:18:43

طيب ورقة صغيرة جداً شيعي سألي عن شريط لكي اعطيه لاهله حتى يتسلنكم ماذا تتصحهم؟ او هذا خارج عن الموضوع تماماً هذا اه ننصح بشريط اه من القلب. عندي يعقوب موجود يوزع هنا الان في شريط من القلب الى القلب يأخذ - 01:19:03

يعطيه ان شاء الله يكونوا ان شاء الله جيداً في هذا الجانب. نعم بدر المدير القومي. سمي مدير؟ الكون؟ والله شوف هذه الالفاظ الحديثة الكون ومهندس الخلق وما شابه ذلك من الكلمات هذه الاصل تترك - 01:19:32

هذا الاصل تترك يعني لانه احياناً قد يعني تحتمل معاني ليست جيدة يعني. فالاصل التوقف في هذه الامور عدم الخوض فيها. لا يقال مدير ولا يقال مهندس ولا يقال غيرها من الاشياء - 01:19:58

المحتملة اي نعم كيف ما فهمت بس ما قال انه مدير الكون سبحانه ما قال يدبر مدير قل مدير نعم لكن مدير شوي نعم. الخلق؟ لا الخالق صفة لازمة لله تبارك وتعالى. لكن المخلوقات طارئة. يعني احد المخلوقات مثل الكلام. الكلام صفة لازمة - 01:20:13
لكن اه احد الكلام يتكلم بما شاء متى شاء. كيف شاء سبحانه وتعالى. احد الكلام طاري. لكن اصل الكلام صفة لازمة. وكذلك الخلق

صفة لازمة لله تبارك وتعالى لكن المخلوقات نفسها هي اللي تكون يعني اا 01:20:56 -
اا طارئة نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:21:14